الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

امتحان شهادة التعليم المتوسط — متوسطة فرانتزفانون تبسة

التجريبـــــــــي — دورة 2023

اختبار في مادة :اللغة العربية — المدة : ساعتان

الاثنين : 15 ماي 2023

السنـــــــــــد:

هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم من مكّةَ المكرّمة إلى المدينة المنورة . فكانت هجرته لوجهه الكريم . رافعا راية الدين ، مودعا المكان الذي ترعرع فيه لا لشيء إلّا تنفيذا لأوامره عزّ و جلّ ، مفارقا أعزّ و أقرب الناس إليه ، هجرة خلّدها التّاريخ ، بقيت نتائجها السّامية ممتدّة عبر العصور ، لأن أهدافها لم تكن لجمع الأموال ، أو البحث عن المناصب ، أو تحقيق الذّات ، بل لتحقيق قيم أخلاقيّة غيرت من مجرى التاريخ ، و أُعتُبرت نقطة تحوّل في تاريخ الإسلام و المسلمين .

و في ظلّ أزمات هذا العَصْرِ الرّاهن ، ظهـــــرت هجرات عديدة ، ارتبطت بالجانبيـــــــن الظاهرين : العلمي و الاقتصادي ، العلمي لإتمام الدراسة في الخارج بتسهيلات الدول التي ينتسب إليها الشباب الطّموح . و الاقتصادي للقضاء على شبح البطالة الذي انتشر عبر ربوع العالم لكن أخطرها اليوم هي الهجرة السرّية أو ما يعرف : بالحرقة . فقد باتت مرتبطة بذهنيات شباب الدول الافريقية عموما و الجزائر خصوصا . حيث نسمع كل يوم عن غـــــرق (20) شابا أو يزيد . في رحلة نظّمتها عصابات (تستنزف كل دينار) دفعه هؤلاء الذين أتوا على جمعه بمشقة لامتناهية .

أمهات طفقن (يبكين) بحرقة لسماعهن خبر الغرق و أخريات لازلن في رحلة البحث المستمر عن شيء يطفئ لوعة الفراق ، و حرقة الأشواق ، فأي ألم أشد من العثور على جثث متعفنة بلا أوراق ؟!

هجرة بدأت بتصوير مشَاهِدَ مغرية عن حياة فيها الربح وفيها الاستقرار ، و انتهت بمأساة السّجون أو الغرق في عرض البحر ، و المستجد في هذه القضية الشائكة أن الهجرة لم تصبح حكرا على الشباب الذكور فحسب ، بل جذبت إليها فَتَيَاتٍ و أطفالا ، يمتطون يوميا قوارب الموت .

سفر من أجل مستقبل أفضل لكنهم (وجدوها رحلة وداع أبدي) و إن فازوا بالوصول ، سيحظون بلقب : غريب ، ففرص العمل التي يبحثون عنها و الرخاء المنمّق لديهم ، أكذوبة لا مفر منها لأن آلام البعـــــد عن الأهل ستبقى ، و العيش بعيدا عن الأبوين ، يشعرك بخروج الروح عن الجسد ، لأن جذور أصولك لا تنبت في الأماكن الجديدة ، فأنت لن تحملها معك . و عليه وجب أن تكون رحلة البحث عن تغيير قصد الوصول إلى ما هو أرقى في الجانبين العلمي و الأخلاقي ، لأن ما نراه اليوم رحلات فيها الهروب من الواقع ، فالجزائر أمٌّ ، و هي أجمل الأوطان عبر الأزمان ، و صدق الشّاعر ماجد أمين حينما أنشد عن الهجرة قائلا :

هـــــويّتـــــــي مهاجـــــــــر ..... جنسيتـــــــــي بلا وطـــــــن

و مهنتـــــــي مسافـــــــــــر ..... مدينتـــــــــي كل المـــــــدن

عـــــــــلا الضجيـــــج صدفـــــة ..... و بعدهـــــــا توقـــــف الزمـــــن

انقلـــب القـــــارب ضـــــاع الحلـــــم ثم ضـــــاع بعد ذلك الوطـــــن

- بقلم الأستاذة حنان العرفي -

الجـــــــــزء الأول : (12 نقطة)

الوضعيـــــة الأولى (4 نقاط)

- حدّد عنوانا مناسبا للنّص .
- بم ارتبطت الهجرات السرّية في العصر الراهن ؟
- اشرح ووظف الكلمتين : السّامية ، المنمّق .
- وضّح الاعتقاد الخاطئ المرتبط بذهنيات الشّباب من أجل الهجرة .

الوضعيـــــة الثانية (8 نقاط)

1. أعرب ما تحته سطر إعرابا مفصلا : العصر ، مشاهد ، فتيات .
2. بين نوع و محل الجمل الواقعة بين القوسين في السند من الاعراب : - (تستنزف كل دينار)، (يبكين) ، (وجدوها رحلة وداع أبدي)
3. علّل سبب رسم الحركة الإعرابية في كلمة : مكّةَ .
4. أكتب بالحروف العدد الوارد بين قوسين (20) .
5. سمّ و اشرح الصورة البيانية التالية : (و أخريات لازلن في رحلة البحث المستمر عن شيء يطفئ لوعة الفراق) .
6. استنبط من الفقرة الثالثة محسّنا بديعيّا لفظيا ، حدّده و بين أثره البلاغي .
7. ناقش بالحجّة رأيك حول الهجرة السرّية .
8. استخرج من النص أسلوبا إنشائيا ، حدّده و بين نوعه و غرضه .
9. ميّز الإحالة الواردة فيما يلي : { أمهات طفقن يبكين بحرقة لسماعهنّ خبر الغرق } .
10. ما النمط الغالب على النص ؟ مستدلّا على ذلك بمؤشرين اثنين .

الجـــــــــزء الثاني :(8 نقطاط)

الوضعيـــــة الادماجيـــــة :

السّياق : الهجرة السرية إغراء و أكذوبة لكثير من الشباب ، الذين يقعون في شرك الثراء ، و التمدن و تحقيق كل الأحلام في وقت قياسي .

السّنـــد : قال الشاعر : بلادي و إن جارت عليّ عزيزة و أهلي و إن ضنوا عليّ كرام

التعليمة : في نص لا يقل عن خمسة عشر سطرا ، أقنع زميلك بخطورة الهجرة السرية (الحرقة) مبينا له أهمية طلب العلم من أجل تحقيق المستقبل الزاهر في وطنك الحبيب ، موظفا : أسلوب شرط و أسلوب استثناء .

بالتوفيق و النجاح – أساتذة المادة بفرانتزفانون -